

إسرائيل/ الأراضي المحتلة/ السلطة الفلسطينية: منظمة العفو الدولية تدين الهجوم على حافلة بالقرب من إحدى المستوطنات في الضفة الغربية

تدين منظمة العفو الدولية الهجوم الذي وقع على حافلة بالقرب من مستوطنة إيمانويل في الضفة الغربية، والذي قُتل فيه ما لا يقل عن سبعة أشخاص وجرح 19 آخرون، بينهم أطفال.

وقالت منظمة العفو الدولية إنه "ليس هناك من مبرر لاستهداف المدنيين، وإن عدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة بموجب القانون الإنساني الدولي لا يعني جواز الهجوم على المستوطنين؛ فهؤلاء يعتبرون مدنيين، والمدنيون لا يعتبرون أهدافاً مشروعة"

ويبدو أن الحافلة تعرضت لهجوم بقنابل زُرعت على جانب الطريق وانفجرت تحت الحافلة. ثم فتح المهاجمون النار على الركاب الفارين منها. وقد أعلنت اثنتان من الجماعات الفلسطينية المسلحة مسؤوليتهما عن الهجوم، وهما "كتائب شهداء الأقصى" و"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين".

وأضافت منظمة العفو الدولية تقول: "إن قتل المدنيين بصورة متعمدة يشكل انتهاكاً للمبادئ الأساسية للقانون الدولي، وإننا ندعو الجماعات الفلسطينية والأفراد الفلسطينيين كافة إلى وقف مثل هذه الهجمات فوراً".

وكانت منظمة العفو الدولية قد نشرت مؤخراً تقريراً حول الهجمات ضد المدنيين، أدانت فيه تلك الهجمات بلا تحفظ، أيّاً كانت الأسباب التي يسوقها مرتكبوها. ويتضمن التقرير المعنون بـ "بلا تمييز: الهجمات التي تشنها الجماعات الفلسطينية المسلحة على المدنيين" توثيقاً لـ 128 هجوماً قُتل فيها أكثر من 350 مدنياً، معظمهم من الإسرائيليين، وذلك منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في سبتمبر/ أيلول 2000 .

ومضت منظمة العفو الدولية تقول: "إن إسرائيل والسلطة الفلسطينية تتحملان المسؤولية عن تقديم الأشخاص الخاضعين لولايتهما القضائية الذين يصدرون الأوامر للقيام بهجمات على المدنيين أو ينظمون هذه الهجمات أو يساعدون على تنفيذها أو ينفذونها فعلاً، ويتعين عليهما، عند القيام بذلك، التقيد الصارم بالقانون الإنساني الدولي والمعايير الدولية لحقوق الإنسان".